



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد
بعنوان:

أثر المشاريع الاستثمارية في تنمية البادية الشمالية الأردنية خلال
الفترة (2004-2008م)

*The Impact of Investment Projects in the Development of
the Northern Badia of Jordan Among the Period (2004-2008)*

تقديم الباحث

عارف نعوص زيدان الدلعه

إشراف

أ.د أبو القاسم محمد أبو النور
أ.د عبد العظيم سليمان المهمل

العام الدراسي 2010م

أثر المشاريع الاستثمارية في تنمية البادية الشمالية الأردنية
خلال الفترة (2004-2008م)

*The Impact of Investment Projects in the Development of
the Northern Badia of Jordan Among the Period (2004-2008)*

إعداد

عارف نعوص زيدان الدلعه

إشراف

الأستاذ الدكتور أبو القاسم محمد أبو النور
الأستاذ الدكتور عبد العظيم سليمان المهل

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

..... الأستاذ الدكتور أبو القاسم محمد أبو النور مشرفاً رئيساً "
..... الأستاذ الدكتور عبد العظيم سليمان المهل مشرفاً معاوناً "
..... الأستاذ الدكتور حسن بشير محمد عضواً "
..... الأستاذ الدكتور احمد علي احمد عضواً "

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد في كلية الدراسات التجارية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
نوقشت أطروحة الدكتوراه وأوصي بإجازتها بتاريخ 15/8/2010م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ.

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة المجادلة آية (11)

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرتين رحمهما الله.....

إلى إخواني وأخواتي.....

إلى زوجتي العزيزة.....

إلى أبنائي. مازن يزن هلا زيدان يوسف وعبد الرزاق.....

إلى كافة الأهل والأقارب.....

إلى الأصدقاء والأحباب.....

إلى هؤلاء جميعاً أهدي حصاد جهدي وثمره

عملي.....

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى حمداً يليق
بجلالة وعظيم سلطانه امثالاً لقوله تعالى : " لئن شكرتم
لأزيدنكم " وعملاً بقول الرسول (ص) "من لا يشكر الناس لا يشكر
الله " .

وأقدم شكري أولاً لله رب العالمين ثم لهذا الصرح العلمي الكبير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (الحكومية) العريقة والذي افتخر بأن أكون أحد خريجها للتشرف بنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد .

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير لأستاذي المشرفين الفاضلين الأستاذ الدكتور أبو القاسم محمد أبو النور (جامعة الخرطوم) والأستاذ الدكتور عبد العظيم سليمان المهل (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا) اللذان تكرما بالإشراف على هذه الدراسة ومنابتهم ونصحهم وإرشادهم وإمدادهم لي بالمعلومات الثرة التي أفادتني في دراستي هذه.

كما يمتد شكري إلى الأساتذة الذين تفضلوا بقراءة هذه الأطروحة و مناقشتها وهم الأستاذ الدكتور حسن بشير محمد النور والأستاذ الدكتور احمد علي احمد.

وأخيراً أقدم خالص شكري وعرفاني إلى كل أساتذتي الأجلاء عبر جميع مراحل الدراسة وإلى كل من وقف بجانبني في صمت لإخراج هذه الدراسة في صورتها النهائية ، مما أعطاني مساحة من العلم الذي أمل أن يكون خطوة متواضعة في طريق المعرفة .

الباحث

المستخلص

تكمن مشكلة البحث في أنه لم تتوفر دراسات سابقة لاستعراض أثر مشاريع التنمية في البادية الشمالية الأردنية بصفة خاصة ، إذ أن معظم الدراسات السابقة تباينت في دراسة الواقع الفعلي للبادية محل الدراسة من عدة زوايا ، وتجاهلت دراسة اتجاه وأثر عنصر الإنتاج (رأس المال والعمل) على ناتج المشاريع التنموية في

البداية محل الدراسة ، كما أنها اختصرت دراسة الأثر التنموي لهذه المشاريع ، وهذا ما يشجع البحث محل الدراسة على معرفة هذا الأثر خاصة وأن هذه البداية تعد من أكثر المناطق جيوباً للفقر* ، وتتسم بأعلى معدلات البطالة في المملكة الأردنية الهاشمية . ولذا هدفت هذه الدراسة إلى اختبار الأثر التنموي لهذه المشاريع من خلال التعرف على مساهمتها في تحسين مستوى المعيشة والحد من ظاهرة البطالة وتمكين المرأة البدوية من المشاركة في عملية التنمية .

ترجمة ضروري

تفترض الدراسة إن المشاريع الاستثمارية في البادية الشمالية الأردنية تواجه مشكلات عديدة (تمويلية، تسويقية، إدارية،.... الخ) تقف عقبة في دعم مسيرة التنمية في منطقة الدراسة، إلا أن هناك علاقة طردية بين ناتج المشاريع الاستثمارية ومدخلي الإنتاج (عدد العمال، ورأس المال المستثمر)، كما تفترض الدراسة إن المشاريع الاستثمارية تعمل على خلق فرص عمل جديدة وترفع مستوى الدخل و تساهم في تمكين المرأة البدوية من المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي تساهم في التخفيض من نسبة البطالة والفقر وتحسين مستوى المعيشة في منطقة الدراسة.

تم استخدام المنهج الإحصائي الوصفي في استعراض المعلومات الخاصة بالاستثمار والتنمية بصفة عامة وواقع الاستثمار والتنمية في البادية محل الدراسة بصفة خاصة، كما تم استخدام منهج المسح الاجتماعي في الدراسة الميدانية للمزيد من الإلمام بظروف الظاهرة محل الدراسة مستخدماً في ذلك الاستبيان والملاحظة والمقابلات الشخصية، أما المنهج الاستنباطي الاستقرائي فقد تم توظيفه في تحليل بيانات الإنتاج كمتغير تابع وعناصر الإنتاج كمتغيرات مستقلة ، وذلك بافتراض التناسب الطردي بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة مع توقع جودة توفيق النموذج القياسي المقترح من خلال صغر الأهمية النسبية لحد الخطأ. وباستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) ، ووفقاً للمعنوية الاقتصادية يلاحظ أن كل من المشاريع الصناعية والتجارية ذات معنوية جيدة، أما المشاريع الزراعية فإنها تعاني من عدة صعوبات مما يجعل من العمالة متغيراً مستقلاً ذا تناسب عكسي مع كمية الإنتاج في هذه المشاريع.

* راجع ملحق رقم (7) .

وساهمت المشاريع محل الدراسة في تحسين مستوى المعيشة بنسبة بلغت 96% وزادت من دخل الفرد وأظهرت تحسين في الإنفاق على الغذاء واللباس والصحة، واحتلت المشاريع الصناعية المرتبة الأولى في تحسين مستوى المعيشة بصفة عامة، بينما احتلت المشاريع التجارية المرتبة الأولى في توفير فرص العمل الدائم والمؤقت. أما المشاريع الزراعية فاحتلت المرتبة الأولى في مواجهة الصعوبات المالية والفنية (عدم توفر التدريب) والإدارية (تدني درجة التأهيل العلمي)، بالإضافة إلى مشكلة التعثر. واحتلت المشاريع التجارية المرتبة الأولى في مواجهة صعوبات البيروقراطية والصعوبات الاقتصادية بالإضافة إلى عدم توفر عنصر العمل، أما المشاريع الصناعية فلم تعان إلا من بعض الصعوبات الإدارية والتسويقية، ووفقاً لنتائج التحليل الإحصائي (SPSS)، تبين أن المشاريع الاستثمارية في البادية محل الدراسة قد نجحت في تخطي الصعوبات الفنية والإدارية والتسويقية والاقتصادية والتمويلية بنسبة 93%، بينما هنالك 7% تعزى لمعوقات التنمية.

وقد تمكنت المرأة البدوية الأردنية من المساهمة في عملية التنمية بنسبة 88% وأظهرت النتائج حرية المرأة في التصرف في الدخل وتلقيها للمساعدات بالإضافة إلى حصولها على تسهيلات حتى باتت تحث غيرها على إقامة مشاريع استثمارية، حيث احتلت المشاريع التجارية المرتبة الأولى في مساهمة المرأة في إدارة النشاط الاقتصادي وتوفير فرص العمل المؤقت، أما توفير فرصة العمل الدائم فتصدرها المشاريع الزراعية.

ووفقاً لما تقدم ذكره يتبين أن نجاح مشاريع التنمية في البادية محل الدراسة يتسلسل من الفكرة إلى التنفيذ مروراً بالتسويق وإنهاءً بالتحسين والتطوير، لذا لا بد من المساهمة في تلبية متطلبات تنمية هذه المشاريع من خلال منظومة خدمات متكاملة وابتكار آليات متنوعة ومتطورة لتقديم هذه الخدمات، الأمر الذي يساهم في تفعيل دور مشاريع التنمية في البادية محل الدراسة، لاسيما تلك المشاريع التي تعمل في ظل إستراتيجية داعمة من أجل دعمها في تحقيق الأثر التنموي المرتقب من خلال تمكينها من النمو والانتشار بشكل سليم وناجح، بما يساهم في أداء دورها بفاعلية أكبر في تحقيق التنمية.

The impact

The Impact of Investment Projects in the Development of the Northern Badiya of Jordan An Applied Study for the Period (2004-2008)

The problem of the study lies in non-availability of previous relevant studies pertinent to the Northern Jordan Badiya. Most of the previous studies ignored the directions and impact of production element, i.e. capital and labor on the resultant development project in the object of study Badiya . it was also brief in studying developmental effect of such projects, which encourages the researcher to know this effect especially that this Badiya is considered one of the regions that are abound in (poverty pockets), coupled with the highest unemployment rates in the Kingdom . Therefore this study targets testing the developmental impact of these projects, through identifying their contribution to improving the standards of living, curbing unemployment phenomena and enabling the Bedwain lady participate in the development process.

The descriptive statistical methodology is used in portraying the information of investment and development in general and the actual status of investment and development in the object of study in particular. The methodology of social survey was used in the filed study, in order to be more acquainted with the targeted phenomena circumstances, using in such the tools of questionnaire, observation and personal interviews. However, the deductive and inductive methodology was employed in analyzing production data as a subject-variable , and production elements as independent variants, coupled with assuming indirect proportionality between the subject-variable and independent variables, with the anticipation of good reconciliation of the proposed standard model , through the smallness of relative significance error limit . Using the OLS and according to the economic revenue, it is observed that each of industrial and commercial projects is good revenues. However, agricultural projects suffer from several

difficulties, which make labor an independent variable of inverse proportionality to the quantity of production in these projects.

The object of study projects contributed to improving the standard of living at a rate of 96%, thus increasing individual income, showing an improvement in spending in food, clothes and health. Industrial projects were number one in improving living standards in general, while commercial projects were number one in providing permanent and temporary job opportunities. The agricultural projects were number one in confronting financial and technical difficulties (no training) and administrative difficulties (low academic qualifications), in addition to the problem of repaying debts. The commercial projects were number one in confronting the bureaucratic difficulties and economic ones, coupled with the non-availability of the labor element. However, the industrial projects only suffered from some administrative and marketing difficulties. According to the results of statistical analysis (SPSS), it was evident that investment project in the object of study Badiya succeeded in overcoming the technical, administrative, marketing, economic and financing problems at rate of 93%, the remaining 7% were attributed to the development impediments. The Jordanian Bedwain lady was enabled to participate in the development process at a rate of 88%. The results showed that she free to dispose off her income, that she was receiving assistance and facilitations, so she urged other ladies to establish investment project, where commercial projects were number one in the women participation in economic activity, making available temporary job opportunities, where as permanent job opportunities are the domain of agricultural projects.

According to aforementioned, it becomes evident that the success of development projects depend on a chain of actions that starts with the ideas and ends with execution, and such is done through marketing, improvement and development. thus it is obligatory to participate in meeting the equipments of the development of these projects through a system of integrated services, as well as create diverse and advance mechanisms for providing such services, which contributes to revitalization of the role of development projects in the object of study Badiya, especially those that act under supportive strategy, in order supported, thus realizing the anticipated developmental impact, through allowing it to properly and successfully

grow and spread, which contribute its performance of its role more effectively in the accomplishment of development